



الدورة الرابعة

برنامج المدرسة الشتوية الدولية

إعادة النظر في الثقافة السياسية:
عن العلاقة بين السياسة والقيم السائدة

17-7 كانون الثاني/يناير 2023



المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies

الدورة الرابعة

برنامج المدرسة الشتوية الدولية

إعادة النظر في الثقافة السياسية:
عن العلاقة بين السياسة والقيم السائدة

17-7 كانون الثاني/يناير 2023

عن المدرسة الشتوية الدولية | جدول الأعمال | المشاركون | المحاضرون | المعقبون ورؤساء الجلسات

عن المدرسة الشتوية الدولية

المدرسة الشتوية الدولية هي برنامج سنوي مدته 10 أيام، يُنظمه المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات من أجل توفير نظرة نقدية وعميقة في موضوعات مختارة متعلقة بدراسة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. توفر هذه المدرسة للباحثين المشاركين فرصة لتوطيد العلاقات مع باحثين من المنطقة العربية، واكتساب معرفة مهمة غير متوفرة في مؤسساتهم وبلدانهم. ويوفر البرنامج للمشاركين، أيضًا، ملاحظات تعقيبية لباحثين متخصصين. وبذلك، تتيح المدرسة الشتوية سنويًا فضاءً للتبادل الفكري، ومساحةً لنقاشٍ ضروري بين أهم المحاضرين عربياً ودولياً والطلبة المشاركين، وتزوّدهم بملاحظاتٍ تساهم في تطوير مشاريعهم البحثية.

منذ تنظيم المدرسة الشتوية أولى دوراتها في عام 2020، استقبلت مئات طلبات المشاركة من جميع أنحاء العالم؛ ما جعل هذا البرنامج ملتقىً للمتخصصين في موضوعات بحثية معينة مع نظرائهم من جميع أنحاء العالم، ومؤدّيًا إلى بناء علاقات مع الأقسام المختلفة في المركز العربي ومعهد الدوحة للدراسات العليا. ومن ثم، يمكن عدّ البرنامج نقطة انطلاق مستقبلية للتعاون البحثي، أو لإلقاء المحاضرات، أو للمشاركة في ملتقيات وورش بحثية، أو – ببساطة – إمكانًا للحصول على فكرة أفضل عن الإنتاج البحثي العربي في مجالٍ علميٍّ ما.

اختر موضوع "إعادة النظر في الثقافة السياسية: عن العلاقة بين السياسة والقيم السائدة" محورًا للدورة الرابعة من المدرسة الشتوية (2023)، ليعكس الأجنحة البحثية الناشئة في مختلف تخصصات العلوم الاجتماعية وخلق نقاشٍ مثمر. لقد بات الإطار النظري للثقافة السياسية ضروريًا لفهم تأثير الأيديولوجيات والأعراف والقيم وأنماط التدين والوعي السياسي في العلاقات المركّبة بين الفاعلين في العملية السياسية ومؤسسات السلطة. وجرى توظيف هذا الإطار في مجالات العلوم الاجتماعية أيضًا؛ مثل دراسة الحركات الاجتماعية، والصراعات الاجتماعية، والتعبئة السياسية، والقومية، والتحول الديمقراطي، وغيرها. على الرغم من ذلك، ثمة وعي متزايد بين الباحثين مفاده أنّ تضخيم دور الثقافة السياسية قد يثير تصورات متخيلة عن الفوارق الثقافية ورؤى معادية للآخر.

وبناءً عليه، تهدف المدرسة الشتوية لعام 2023 إلى توفير قراءة متعمقة ونقدية للأفكار التي طرحها أبرز الباحثين المتخصصين في موضوع الثقافة السياسية. وسيتاح للمشاركين فرصة عرض أوراقهم وتلقّي تعقيبات عليها من المحاضرين والمناقشين المتخصصين بالموضوع. وفضلاً عن مساءلة المفاهيم والمقاربات النظرية للثقافة السياسية، تعتمد المشاريع البحثية المقدمة في هذه الدورة على أعمال ميدانية وبيانات أولية جمعت في تونس وسورية والعراق وإيران والنرويج والإكوادور وبولندا وتركيا وعمان وباكستان والأردن والولايات المتحدة الأميركية وكندا. وتُنَاقش المحاضرات وأوراق المشاركين الثقافة السياسية من حيث علاقاتها بالانتقال الديمقراطي، والسلوك الانتخابي، ومستويات الثقة المؤسسية، وردود الفعل على الإصلاحات الدستورية، والانخراط في حركات اجتماعية ودراسة تحولات المواقف والقيم، والسياسة الخارجية، وغيرها من القضايا. إن الطبيعة المتنوعة للبحوث الميدانية المقدمة، جنبًا إلى جنب مع الكثافة النظرية للمحاضرات ذات الصلة بالثقافة السياسية، توفر كلّها فرصةً فريدةً لإثراء فهمنا في موضوع المدرسة الشتوية خلال هذا العام.

جدول الأعمال

اليوم الأول

السبت، 7 كانون الثاني/يناير 2023

التسجيل	9:30-9:00
الافتتاح	9:45-9:30
محاضرة افتتاحية عزمي بشارة: عن الثقافة السياسية والانتقال الديمقراطي رئيس الجلسة: هاني عواد	11:00-9:45
استراحة قهوة	11:15-11:00
أمانى محرز: عندما يستحيل اليمين يساراً: القيم والسلوك الانتخابي في تونس رئيس الجلسة: عمار شمائلة معقب: هاراك تيسلر معقب مشارك: نارمين بت	12:30-11:15
استراحة غداء	13:30-12:30
هيفاء سليمي: حكاية "استثناءين": السياسة اليومية للتراجع الديمقراطي ووجهات النظر المتضاربة للنخب حول الديمقراطية في تونس رئيس الجلسة: محمد حمشي معقب: إيلين لست معقب مشارك: كارمن فولكو	14:45-13:30

اليوم الثاني

الأحد، 8 كانون الثاني/ يناير 2023

محاضرة إيلين لست: الخيارات اليومية: دور السلطات والمؤسسات الاجتماعية المتنافسة في السياسة والتنمية رئيس الجلسة: عائشة البصري	11:15-10:00
استراحة قهوة	11:30-11:15
إرنستو اسبيندولا: مقارنة نفسية - اجتماعية لفهم "عدم الاستقرار الدستوري" في الإكوادور رئيس الجلسة: نتالي تيم معقب: عمار شمائلة معقب مشارك: هيفاء سليمي	12:45-11:30
استراحة غداء	13:45-12:45
سيلفيا - لوكريشيا نيكولا: كيف توجه القيم السياسة: إلى أي مدى تساهم ثقافة ضبط النفس العسكري الألمانية في استقرار العراق وإقليم كردستان العراق؟ رئيس الجلسة: محمد حمشي معقب: مروة فكري معقب مشارك: هيا مهنا النعيمي	15:00-13:45

اليوم الثالث

الإثنين، 9 كانون الثاني/يناير 2023

<p>محاضرة</p> <p>مارك تيسلر: الثقافة السياسية والانتخابات وممارسات الحكم في ستة بلدان عربية</p> <p>رئيس الجلسة: عمار شمائلة</p>	<p>11:15-10:00</p>
<p>استراحة قهوة</p>	<p>11:30-11:15</p>
<p>محمد الأشمر: الثقافة السياسية للمعارضة المدنية في سورية منذ عام 2000</p> <p>رئيس الجلسة: إيزابيث سوزان كساب</p> <p>معقب: والتر أرمبرست</p> <p>معقب مشارك: باولينا فارسا</p>	<p>12:45-11:30</p>
<p>استراحة غداء</p>	<p>13:45-12:45</p>
<p>طاولة مستديرة</p> <p>راهنية دراسة الثقافة السياسية</p> <p>رئيس الجلسة: باسل صلّوخ</p>	<p>15:15-13:45</p>

اليوم الرابع

الثلاثاء، 10 كانون الثاني/يناير 2023

محاضرة عبد الوهاب الأفندي: الثقافة السياسية بلاءً: استخدامات الثقافة وإساءة استخدامها بوصفها مُتغيِّراً مُفسِّراً في السياسة رئيس الجلسة: آيات حمدان	11:15-10:00
استراحة قهوة	11:30-11:15
زينو كيجيجولو: كيف يؤثر الدين في صنع السياسات: حقوق الإجهاض في بولندا وتركيا من منظور السياسة المقارنة رئيس الجلسة: توماس دومروفسكي معقب: معتز الفجيري معقب مشارك: إرنستو اسبيندولا	12:45-11:30
استراحة غداء	13:45-12:45
كورينا لوزوفان: الشباب والتعبير السياسي في المجال الافتراضي: نظرة في الثقافة السياسية للمجتمع العُماني المعاصر رئيس الجلسة: إسماعيل الناشف معقب: أمل غزال معقب مشارك: محمد الأشمر	15:00-13:45

اليوم الخامس

الأربعاء، 11 كانون الثاني/يناير 2023

<p>محاضرة</p> <p>والتر أرمبرست: أنماط وأحداث: في أنثروبولوجيا الثورة</p> <p>رئيس الجلسة: أمل غزال</p>	<p>11:15-10:00</p>
<p>استراحة قهوة</p>	<p>11:30-11:15</p>
<p>هيا مهنا النعيمي: السرديات الاستراتيجية والسياسة الخارجية: دراسة حالة الدول العربية الصغيرة</p> <p>رئيس الجلسة: مهران كامرافا</p> <p>معقب: مروان قبلان</p> <p>معقب مشارك: ماركو يوفانوفيتش</p>	<p>12:45-11:30</p>
<p>استراحة غداء</p>	<p>13:45-12:45</p>
<p>نارمين بت: محددات التصويت للمتعاونين السابقين مع الجماعات المتمردة في أفغانستان</p> <p>رئيس الجلسة: منير الكشو</p> <p>معقب: عمر عاشور</p> <p>معقب مشارك: سيلفيا - لوكريشيا نيكولا</p>	<p>15:00-13:45</p>

اليوم السادس

الخميس، 12 كانون الثاني/يناير 2023

محاضرة ونفانغ تانغ: كيف تمنع الثقافة السياسية صدام الحضارات؟ دروس من التجربة الصينية رئيس الجلسة: عماد منصور	11:15-10:00
استراحة قهوة	11:30-11:15
روبرت السعدي: تحولات المواقف السياسية وقت الأزمة: الثقافة السياسية في إيران المعاصرة رئيس الجلسة: أيهب سعد معقب: مهران كامرافا معقب مشارك: جوزيف رودريغيز	12:45-11:30
استراحة غداء	13:45-12:45
كارمن فولكو: عندما تعوق القيم بناء التحالفات: دراسة في حالة المعارضة التونسية ما بعد تموز/ يوليو 2021 رئيس الجلسة: إلياس خليل معقب: نزار جويني معقب مشارك: أماني محرز	15:00-13:45

اليوم السابع

السبت، 14 كانون الثاني/يناير 2023

<p>ورشة عمل</p> <p>قياس الثقافة السياسية من خلال استطلاعات الرأي: المؤشر العربي أنموذجًا</p> <p>رئيس الجلسة: محمد المصري</p>	<p>12:00-10:00</p>
<p>استراحة غداء</p>	<p>13:00-12:00</p>
<p>جوزيف رودريغيز: التعليم من أجل الديمقراطية: التنشئة السياسية لأزمة غير ديمقراطية</p> <p>رئيس الجلسة: مروة فرج</p> <p>معقب: ستيفن ويلش</p> <p>معقب مشارك: زينو كيجيولو</p>	<p>14:15-13:00</p>

اليوم الثامن

الأحد، 15 كانون الثاني/يناير 2023

محاضرة ستيفن ويلش: دراسة الثقافة السياسية: الإشكاليات المفهومية والآفاق البحثية رئيس الجلسة: ساري حنفي	11:15-10:00
استراحة قهوة	11:30-11:15
جوليا ماكاريو: تحدي قيم الإلحاق: المشاركة السياسية للمرأة داخل جماعة الإخوان المسلمين في الأردن رئيس الجلسة: روضة القدري معقب: ساري حنفي معقب مشارك: روبرت السعدي	12:45-11:30
استراحة غداء	13:45-12:45
ماركو يوفانوفيتش: مؤشرات المواقف المناهضة للولايات المتحدة في الدول العربية رئيس الجلسة: محمد حماس المصري معقب: ونفانغ تانغ معقب مشارك: آيفر أردوغان شافاك	15:00-13:45

اليوم التاسع الإثنين، 16 كانون الثاني/يناير 2023

محاضرة ساري حنفي: فهم الثقافة السياسية في العالم العربي من خلال التوافق الديني والأخلاقي رئيس الجلسة: عبد الكريم أمناكي	11:15-10:00
استراحة قهوة	11:30-11:15
آيفر أردوغان شافاك: ما بعد الإسلاموية في تونس وتركيا: مسارات متباينة رئيس الجلسة: عبد الفتاح ماضي معقب: عبد الكريم أمناكي معقب مشارك: جوليا ماكاريو	12:45-11:30
استراحة غداء	13:45-12:45
باولينا فارسا: فكرة المواطنة في العراق: بين شعارَي "لا دولة" و"نريد وطنًا" رئيس الجلسة: مهند سلوم معقب: باسل صلّوخ معقب مشارك: كورينا لوزوفان	15:00-13:45

اليوم العاشر الثلاثاء، 17 كانون الثاني/يناير 2023

جلسة ختامية	11:30-10:00
--------------------	-------------

المشاركون



إرنستو اسبيندولا

باحث دكتوراه في دراسات الحكومة بجامعة إسكس في المملكة المتحدة. حاصل على الماجستير في الأيديولوجيا وتحليل الخطاب من الجامعة نفسها، والماجستير في السياسة العامة من كلية أميركا اللاتينية للعلوم الاجتماعية في الإكوادور، والبكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة بلگرانو في الأرجنتين. عمل موظفًا عموميًا في وزارة الخارجية الإكوادورية، وفي بنك التنمية في الإكوادور. تتركز اهتماماته الأكاديمية في تقاطع النظرية السياسية، والتحليل النفسي اللاكاني، والدين، والأيديولوجيا في سياقات ما بعد الاستعمار. صدر له كتابٌ عن معنى بقاء ضريبة العشر في الإكوادور خلال القرن التاسع عشر.

مقاربة نفسية - اجتماعية لفهم "عدم الاستقرار الدستوري" في الإكوادور

استبدلت الإكوادور دستورها تسع عشرة مرة منذ استقلالها. وقد عُقدت المجالس التأسيسية المسؤولة عن صياغة الدستور الجديد من جانب زعماء ديمقراطيين وآخرين "كوديلو" (زعماء "سلطويين"). وبناءً عليه، كيف يُمكن وصف "التقلب" الدستوري في الإكوادور وتفسيره على أفضل وجه؟ تتحدث الأدبيات المتعلقة بعدم الاستقرار الدستوري عن التفسيرات القانونية والاقتصادية، المعتمدة على السياق أو المؤسسية. وعلى الرغم من فائدة هذه الأدبيات، فإنها تعجز عن تحديد الأيديولوجيا المهيمنة وتوضيحها، الناتجة من الإلغاء المتكرر لاستبدال الدستور النافذ. ومن منظور متعدد التخصصات، تساهم هذه الورقة في فهم هذا النوع من الظواهر العاطفية في أميركا اللاتينية الرئاسية. واعتماداً على التاريخ والأيديولوجيا والتحليل النفسي، تُحلل الورقة، تاريخياً، خطاب القبضة الأيديولوجية المستمد من التدمير المستمر للميثاق الإكوادوري، وتجادل بأن تاريخ الإكوادور الطويل من عدم الاستقرار السياسي قد أدى إلى ثقافة سياسية تميل إلى دعم القادة المسيحيين؛ أي المشرعين الذين اختلقت صورهم بالتطلع إلى الاستقرار الدائم الموجود في المجالس التأسيسية. وتُركز الورقة على المجالس التأسيسية في الأعوام 1869 و2007-2008. وقد تأثرت هذه العمليات الدستورية كثيراً بالرؤساء غابرييل غارسيا مورينو (1861-1865)، وإلوي ألفارو (1897-1901، و1906-1911)، ورفاييل كوريا (2007-2017)، الذين يُعدّون "المشرعين" الرئيسيين في تاريخ الإكوادور.



أماني محرز

باحثة دكتوراه في السياسة المقارنة بكلية الدكتوراه في العلوم السياسية والسياسات العامة والعلاقات الدولية في جامعة أوروبا الوسطى. وهي زميلة مستجدة في جمعية التعلم التحليلي للإسلام والمجتمعات الإسلامية بجامعة ديوك في الولايات المتحدة، ورئيسة مجموعة البحث "منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" (MENAS) بجامعة أوروبا الوسطى في بودابست، وباحثة مشاركة رئيسة في مشروع الانتخابات العربية، وقد كانت باحثة مشاركة رئيسة في استطلاع ما بعد الانتخابات الذي أجري في تونس، والذي يساهم في الدراسة المقارنة للأنظمة الانتخابية.

عندما يستحيل اليمين يساراً: القيم والسلوك الانتخابي في تونس

وفقاً لنظريات الاختلافات الأيديولوجية، يُتوقع أن يكون الأفراد المؤيدون لقيم الحرية والعدالة والمساواة يساريين، في حين يُتوقع أن يكون الأفراد المؤيدون للقيم السلطوية يمينيين. تفترض هذه الورقة أن مثل هذه الثنائيات لا تُفسّر الحالة في العالم العربي. ففي سياق مسارات تشكّل الدولة، أيّد اليساريون والعلمانيون خطاباً سلطوياً قومياً لبناء دول ما بعد الاستعمار، في حين أيّد الإسلاميون خطاب الحرية والعدالة في ردة فعلٍ على قمع الدولة. وباستخدام بيانات المسح التمثيلية الأصلية، التي جُمعت مباشرةً بعد الانتخابات التونسية لعام 2019، تختبر الورقة هذه الفرضية من خلال فحص القيم التي تحدد سلوك تصويت المواطنين في كل من الانتخابات البرلمانية والرئاسية. وتُظهر النتائج أن الأشخاص الذين يؤيدون قيم الحرية والعدالة هم أكثر عرضةً للتصويت للأحزاب الإسلامية اليمينية، في حين يميل أولئك المؤيدون للقيم السلطوية القومية إلى التصويت للأحزاب اليسارية. وتمنحنا هذه النتائج مؤشرات مهمة لدراسة السلوك الانتخابي في العالم العربي، وفي حقل السياسة المقارنة.



آيفر أردوغان شافاك

محاضرة اللغات الحديثة في جامعة يلدرز التقنية بإسطنبول. حاصلة على الدكتوراه في العلاقات الدولية والعلوم السياسية من الجامعة نفسها، والماجستير في السياسة والدراسات الدولية في الدراسات الأوروبية الآسيوية من جامعة أوبسالا. تتركز اهتماماتها البحثية في التحول الديمقراطي، والعلاقات المدنية-العسكرية، والمجتمع المدني، والإسلام والسياسة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. لها مؤلفات عن سياسات ما بعد الربيع العربي في تونس ومصر، والتحول الديمقراطي، والحركات الإسلامية السياسية، والمجتمع المدني في الشرق الأوسط، من آخرها كتاب *Arab Spring-Arab Fall: Divergent Transitions in Post-2011 Tunisia and Egypt* (ليكسينغتون، 2021).

ما بعد الإسلاموية في تونس وتركيا: مسارات متباينة

شهد حزب العدالة والتنمية في تركيا وحزب النهضة في تونس تحولات كبيرة على مستوى الخطاب السياسي والسياسات العامة؛ إذ تجاوز الحزبان الحدود الضيقة للإسلاموية، وناضلا لدمج التدين في إطار الدولة المدنية الحديثة، ومواءمة الإسلام مع الديمقراطية. ونظراً إلى هذه التحولات الكبرى، يمكن معالجة التجربة السياسية للحزبين في إطار "ما بعد الإسلاموية"، وهو مصطلح ابتكره آصف بيات. تتعمق هذه الورقة في التجارب المتنوعة لهذين الحزبين البارزين، اعتماداً على تجربتهما، محاولةً الإجابة عن سؤال رئيس: كيف تتباعد الأحزاب ما بعد الإسلاموية على مستوى الأيديولوجيا والخطاب والاستراتيجيات فيما يخص التحول الديمقراطي في تونس وتركيا؟ وتجادل الورقة بأن الاختلافات في المسارات السياسية لهذه البلدان تتشكل، إلى حد بعيد، من خلال أساليب قيادة الأحزاب، وفهمهم للديمقراطية، والسياسة داخل الأحزاب، والخيارات الاستراتيجية والتكتيكية للأحزاب في الأوقات الحرجة (مثل تشكيل التحالفات، ورؤيتهم لصياغة الدستور، والاختيار بين النظام الرئاسي والنظام البرلماني). وبناءً عليه، تهدف الورقة إلى تسليط الضوء على العلاقة بين الأحزاب ما بعد الإسلاموية ومسار التحول/ التراجع الديمقراطي في تونس وتركيا، في سياقٍ مقارن.



باولينا فارسا

باحثة دكتوراه بجامعة وارسو في بولندا، وباحثة دكتوراه زائرة في مركز الشرق الأوسط بكلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية، المملكة المتحدة. كانت متدربة في قسم الشؤون السياسية والسياسة الأمنية، وقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وكذلك في مكتب الأمن القومي بمنظمة حلف شمال الأطلسي "الناتو". تُركّز أبحاثها على تحليل المستويات والجوانب المختلفة للهوية وتفكيكها، بوصفها أحد العوامل المُحدّدة لاستقرار الدولة في الشرق الأوسط.

فكرة المواطنة في العراق: بين شعارَي "لا دولة" و"نريد وطنًا"

تسعى هذه الورقة إلى تحليل مقابلات مع خمسين عراقياً من أنصار تظاهرات تشرين العراقية (تشرين الأول/أكتوبر 2019)، من منظور خطاب أوسع حول الهوية الوطنية للعراقيين، وأهميتها لاستقرار الدولة. كانت شعارات "لا دولة" و"نريد وطنًا" مركزية في خطاب المُحتجّين. ومع توسع النظام الويستفالي إلى العالم غير الأوروبي، المتجسّد في نموذج ولاية ويلسون في العراق عام 1932، عُمم مبدأ السيادة عالمياً؛ ما أدّى إلى انعدام الاستقرار الداخلي بالنسبة إلى العديد من دول ما بعد الاستعمار، وهو أمرٌ أكّد صحّة ادعاء مفاده أنّ إنهاء الاستعمار يعني نهاية الدولة الإمبريالية. لذا، لم يعد من الضروري الاقتراح بين عمليات تحديد السيادة بحكم الأمر الواقع والسيادة بحكم القانون. فما الذي يُشكّل، إذًا، اختلافًا جوهريًا بين الدولة واللدولة، وبين الدولة والوطن، بالنسبة إلى العراقيين المعاصرين؟ توجد فكرة سائدة عن العلاقة الثنائية بين الدولة الضعيفة والمجتمع القوي، ثم الدولة القوية والمجتمع الضعيف الذي يُمكن السلطوية. ويُعد هذا التناقض في الواقع منقوصًا وغير مُطلق؛ إذ يُفهم تحديد العراقيين لهويتهم على أنّه تحرُّر من خلال التفاوض على المعنى والعلاقة الانعكاسية مع دولة ما بعد الاستعمار. ولا تُشير كلمة "ما بعد" إلى تسلسل زمني، بل إنها تشير إلى سلسلة متصلة مُحدّدة من النتائج؛ وهي، بالفعل، أثر انعكاسي للحقبة السابقة. وهكذا، تتشابك الهوية الوطنية للعراقيين مع خطاب شرعية الدولة والمجتمع المدني، وبات الاحتجاج طقسًا أدائيًا لتحرير المواطنة بالنسبة إلى المستجيبين.



جوزيف رودريغيز

باحث دكتوراه في العلوم السياسية بجامعة ديوك، الولايات المتحدة. تركز اهتماماته البحثية على النظرية السياسية المعيارية، والقانون والفقہ الدستوري، والتعليم. قبل التحاقه بجامعة ديوك، أكمل دراسته الجامعية في جامعة كاليفورنيا - بيركلي، متخصصاً في العلوم السياسية والفلسفة.

التعليم من أجل الديمقراطية: التنشئة السياسية لأزمة غير ديمقراطية

تتعامل النظرية الديمقراطية المعاصرة مع مسألة التنشئة السياسية للمواطنين بوصفه أمرًا مسلمًا به إلى حدٍ بعيد، وهو أمرٌ يُعدُّ إشكاليًا؛ لأن الديمقراطية هي الشكل الأكثر تطلُّبًا من الناحية المعرفية للتنظيم السياسي. وإذا كانت قوة الديمقراطية تعتمد على المواطنين النشطين والمستقلين والمتعلمين مدنيًا، فكيف تجري تنشئتهم؟ لا ترتبط الأسئلة المتعلقة بالتعليم بالمسائل التقنية فحسب، على شاکلة كيفية التدريس، بل إنها أسئلة أخلاقية وسياسية أيضًا؛ فما الذي يجب تدريسه؟ ولمن يجب أن يكون هذا التدريس؟ ولأي غاية أو غايات؟ وبأي حق؟ وبناءً عليه، لا يمكن الفصل بين التعليم والسياسة، لأن التعليم يتعلق بتكوين الأجيال القادمة. تَهْدَفُ هذه الورقة إلى فحص الأسس المعيارية للتعليم. ويثبت اقتراح استراتيجية توضح الإمكانيات الديمقراطية للتعليم أن التنشئة الديمقراطية يمكن أن تحدث في المدارس. أما الفكرة الكبرى التي تجادل بها الورقة، فيمكن اختصارها في أن لا أحد يولد مواطنًا ديمقراطيًا، وفي أن التنشئة الديمقراطية تتطلب عملاً شاقًا؛ ما يضع على عاتق المؤسسات الديمقراطية مهمة تنشئتنا وتشكيلنا لتكون أكثر ديمقراطيةً.



جوليا ماكاريو

باحثة دكتوراه في المؤسسات والسياسة بجامعة القلب المقدس الكاثوليكية في ميلانو بإيطاليا. عملت مساعدة باحثة في مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية. تركز في أبحاثها على السياسة الأردنية، والإسلاموية، وحضور الدين في المجال العام في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إضافةً إلى دراسة الإسلام السياسي، والنشاط والمشاركة السياسية، والعنف السياسي، فضلاً عن دراسات الجندر، والدراسات الدينية، وذلك من خلال اعتماد مقاربات أنطونيو غرامشي ودراسات التابع وتفكيك الاستعمار. وتُركّز أطروحتها للدكتوراه على النساء في جماعة الإخوان المسلمين الأردنية، اعتماداً على دراسات الأفعال الأدائية والسياسة، ومنهج تاريخي في دراسة الحالة.

تحدي قيم الإلحاق: المشاركة السياسية للمرأة داخل جماعة الإخوان المسلمين في الأردن

تسعى هذه الورقة إلى فهم "لغز" المشاركة السياسية للمرأة داخل جماعة الإخوان المسلمين في الأردن، اعتماداً على الإطار النظري الذي توفره دراسات الأفعال الأدائية والسياسية وتهدف إلى إعادة كتابة تاريخ مشاركة المرأة داخل هذه الجماعة منذ أوائل خمسينيات القرن الماضي حتى اليوم، من خلال النظر في طبيعة عملهن ومشاركتهن وسرد وجهات نظرهن حول الجماعة، وعكس فهمهن لطبيعة القيادة والسلطة داخل الجماعة، بما في ذلك فروع الحزب السياسي (1992-)، وذلك عبر ثلاثة مستويات، هي: مشاركة المرأة في فرع الحزب السياسي الرئيس (جبهة العمل الإسلامي)، ومشاركة المرأة في الأحزاب التي انفصلت عن جبهة العمل الإسلامي بعد انقسام عام 2011، ومشاركة المرأة في القطاعات التربوية والخيرية الإسلامية. وبذلك، تمثل الورقة مساهمة في فهم التقاطع بين دراسات المرأة والإسلاموية، ذات الصلة بفهم الأحزاب الإسلامية في المنطقة ومعالجة المشاركة السياسية للمرأة.



روبرت السعدي

محاضر في قسم العلوم السياسية في كلية بورتلاند المجتمعية بأوريغون في الولايات المتحدة الأمريكية. حاصل على الدكتوراه والماجستير من قسم العلوم السياسية في جامعة مينيسوتا، والبيكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة أيوا في الولايات المتحدة. تركز اهتماماته البحثية والتدريسية على نظريات العلاقات الدولية، والأمن الدولي، والسياسة الإيرانية الحديثة والمعاصرة، والسياسة الخارجية الأمريكية. وهو مؤلف كتاب *Post-Revolutionary Iran: The Leader, the People, and the Three Powers* (رومان وليتلفيد للنشر، 2021).

تحولات المواقف السياسية وقت الأزمة: الثقافة السياسية في إيران المعاصرة

تستكشف هذه الورقة مظاهر متنوعة للأزمات، وتأثيرها في الثقافة السياسية، من خلال دراسة حالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وتتبع الورقة منهجاً مختلطاً لشرح معنى الأزمة وتحديد نتائجها المتعلقة بالثقافة السياسية في الحالة الإيرانية، وذلك استناداً إلى التحليل الكمي لبيانات المسح الاجتماعي (المستقاة من رابطة مسح القيم العالمية، واستطلاع إيران، ومجموعة تحليل المواقف وقياسها في إيران، والتحليل الكيفي للحركات الاجتماعية المطالبة بالإصلاحات. وبذلك، تسلط الورقة الضوء على ديناميكيات إعادة إنتاج النظام واستمراره، والتحول الأوسع نطاقاً في الثقافة السياسية الجماهيرية في إيران، وتقدم منظوراً جديداً لفهم العلاقة بين الثقافة والأزمة، اعتماداً على اقتراح مصطلح "نموذج التحول الثقافي"، مُجَابَةً بأن المجتمعات تلجأ إلى الاحتجاج عندما يواجه التغيير الثقافي (انخفاض الثقة بالحكومة) بالقمع بدلاً من الإصلاح من الدولة. وبناءً عليه، تساهم الورقة في فهم تحولات الثقافة السياسية وقت الأزمة من خلال إظهار أهمية الانتباه إلى انخفاض الثقة العامة بمؤسسات الدولة، بدلاً من اعتماد معيار ثقافي ثابت، من أجل فهم كيفية تشكيل التغيير الثقافي للعمل السياسي.



زينو كيجيولو

باحثة دكتوراه في قسم العلاقات الدولية في جامعة كوتش بإسطنبول في تركيا. عملت مساعدة بحث وتدرّيس في جامعتي سابانجي وكوتش. تناول بحثها في مرحلة الماجستير أثر الروابط الإثنية والدينية في ظهور التضامن واستمراره بين المواطنين العرب - الأتراك والسوريين من جهة، ومناطق الخلاف والصراع بين المجتمعين في تركيا من جهةٍ أخرى. تشمل اهتماماتها البحثية القومية، وبناء الدولة، ودراسات الهجرة، وسياسات الهوية. عُرضت أبحاثها في المؤتمرات الدولية التي نظمتها جمعية دراسة القوميات في نيويورك، وجامعة هومبولت في برلين.

كيف يؤثر الدين في صنع السياسات: حقوق الإجهاض في بولندا وتركيا من منظور السياسة المقارنة

تُظهر الأدبيات تشابهاً بين بولندا وتركيا من حيث العوامل التي تشرح الوضع القانوني (أو غير القانوني) للإجهاض، مثل تأثير الدين في صنع السياسات، والدور الذي يؤديه كلٌّ من السكان المحافظين، والشعبوية السلطوية، والحركة النسوية، والقومية الحصرية النافية للغير والمعادية للعولمة. ومن ثمّ، لِمَ حُظر الإجهاض في بولندا، في حين لم تنجح المحاولات القانونية لحظره في تركيا، رغم أن بولندا أكثر ديمقراطيةً، وتُقدم مؤشرات أفضل بشأن تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، إضافةً إلى كونها عضوًا في الاتحاد الأوروبي؟ تجادل هذه الورقة بأن دور الدين في عملية بناء الدولة يفسر لنا الاختلاف. فرغم الدور الأساس الذي أدته التعبئة الدينية في بناء الدولة البولندية والتركية، فإن تأثير الكنيسة الكاثوليكية ظلّ مستمرًا في بولندا، على عكس تركيا، التي اتجهت نخبها السياسية إلى التحديث العلماني الذي قسّم المجتمع على أسس علمانية ودينية. ورغم الحضور المتزايد للدين في السياسة والمجتمع في تركيا، فإن المجتمع التركي بأسره لا يرى الدين منقذًا للأمة، على عكس بولندا؛ ما يدلّ على أن قدرة الدين على تنظيم الحياة الاجتماعية والسياسة في تركيا أقل من قدرته على ذلك في بولندا.



سيلفيا - لوكريشيا نيكولا

باحثة مشاركة في مركز التاريخ العسكري والعلوم الاجتماعية في البوندسوير بألمانيا، وباحثة دكتوراه في جامعة برلين الحرة. تبحث أطروحتها للدكتوراه في العلاقات بين ألمانيا وإقليم كردستان العراق، اعتمادًا على بحث ميداني مُنجز في كردستان العراق. تشمل اهتماماتها البحثية الدراسات الأمنية، وتحولات ما بعد النزاع، والاقتصاد السياسي، والهجرة. وقد تناولت آخر دراستين لها الوضع السياسي والعسكري في مدينة سنجار العراقية بعد عام 2014، واتجاهات الهجرة بعد الأزمة المالية الأخيرة في إقليم كردستان العراق.

كيف توجه القيم السياسية: إلى أي مدى تساهم ثقافة ضبط النفس العسكري الألمانية في استقرار العراق وإقليم كردستان العراق؟

ينصب التركيز عادةً على الولايات المتحدة، أو المملكة المتحدة، أو فرنسا أثناء الحديث عن الأدوار الحاسمة للفاعلين الغربيين في الشرق الأوسط، مع إهمالٍ للدور الألماني، رغم الأهمية الجيوستراتيجية البالغة لإقليم كردستان العراق من المنظور الأوروبي. وتبدو احتمالية تقبُّل التدخل الألماني في العراق والترحيب به معقولةً، بوصفه قوة غير منتدبة وثاني أكبر الدول المانحة للمساعدات، وبلدًا يحجم عن التدخل العسكري. وفي حين تُخبرنا الأدبيات عن الثقافة الألمانية التي تطوّرت تاريخيًا لضبط النفس العسكري الاستراتيجي، فإننا ما زلنا لا نعرفُ الكثير عن تأثير الوسائل الأخرى المستخدمة لتعزيز الاستقرار والتغيير السياسي وتحويل النزاعات. في هذا السياق، تحاول هذه الورقة الإجابة عن سؤالٍ رئيسي: ما الأفكار والقيم التي روجت لها ألمانيا خلال تفاعلاتها مع العراق وإقليم كردستان العراق في الفترة 1991-2020؟ ستعتمد الورقة على بحث ميداني مُنجز في الفترة 2019-2022، يُركِّز على الطريقة التي طبّقت بها مجموعات محددة من القيم والمعتقدات والمواقف الألمانية في العراق وإقليم كردستان العراق، مستهدفةً المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، لتعزيز الاستقرار والتغيير السياسي، وتحويل النزاع إلى خارج المجال العسكري.



كارمن فولكو

مساعدة تدريس في قسم العلوم السياسية بجامعة أوتاغو في نيوزيلندا. حاصلة على الماجستير والبيكالوريوس في الدراسات الشرقية من جامعة روما سابينزا في إيطاليا. تشمل اهتماماتها البحثية العلاقة بين السياسة والدين، وبناء التحالفات، والشعبوية، في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع التركيز على مصر وتونس. تستكشف أطروحتها للدكتوراه قدرة حركة النهضة في تونس والإخوان المسلمين في مصر على التغيير، من خلال تفكيك دينامياتهم التنظيمية في فترة ما بعد الانتفاضات (2011-2020)، وتقييم التأثيرات العامة التي تركتها تلك الديناميات في مؤسساتهم بعد عشرة أعوام.

عندما تعوق القيم بناء التحالفات: دراسة في حالة المعارضة التونسية ما بعد تموز/ يوليو 2021

انزلقت السياسة الداخلية التونسية إلى حالة من الجمود المؤسسي والسياسي، بعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية لعام 2019. ففي ظل احتجاجات مناهضة للحكومة واسعة النطاق، أطاح الرئيس التونسي قيس سعيد رئيس الوزراء، وعلق البرلمان في 25 تموز/ يوليو 2021. في الأشهر الستة الأولى، بعد استيلاء الرئيس على السلطة، اتخذ قادة الأحزاب والجهات الفاعلة المدنية الرئيسية مواقف متباينة ومتضاربة ومنفصلة بشأن خطوة سعيد. واعتماداً على منظور الحزب السياسي، تدعو هذه الورقة إلى بحث الإرث التاريخي لبناء التحالفات في تونس، من خلال الاستفادة من أطروحة تيموثي ميتشل المتعلقة بتأثير الدولة من منظور تاريخي. وبناءً عليه، تؤكد الورقة أن إبرام التحالفات في تونس، ما بعد تموز/ يوليو 2021، يتبع أنماط تنسيق معارضة مماثلة للمعارضة المنبثقة من فكرة الدولة التونسية ذات الحزب الواحد. وأثناء وقوع الانقلاب الرئاسي لسعيد، فضّلت القوى السياسية أن تتحد بشكل حصري وانتقائي، مدفوعة بـ "الانقسام العلماني - الإسلامي" الذي تغذيه الدولة التونسية ذات الحزب الواحد. ويمثل الإجماع الانتقائي التونسي الذي ظهر خلال سيناريو ما بعد 2021، دراسة حالة مفيدة لفهم كيفية قيادة قيم مسبقة لمجموعة ما سياسة التحالف؛ ومن ثم، فهي تساهم في الارتداد نحو السلطوية.



كورينا لوزوفان

باحثة دكتوراه في العلوم السياسية والعلاقات الدولية في معهد الدراسات السياسية بالجامعة البرتغالية الكاثوليكية. حاصلة على الماجستير في دراسات الشرق الأوسط والدبلوم العالي في الدراسات الاستراتيجية والأمنية من جامعة لوند في السويد. تركز اهتماماتها البحثية على السياسة والحكم والانتقال والتاريخ والصراع والفن والدين في الشرق الأوسط، ولا سيما منطقة الخليج، وخصوصاً أنها كانت باحثة زائرة، مدة عام، في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان.

الشباب والتعبير السياسي في المجال الافتراضي: نظرة في الثقافة السياسية للمجتمع العُماني المعاصر

شهدت عُمان مبادرات شبابية متفرقة تشكو نقص الفرص. مع ذلك، ما زالت محاولات فهم الثقافة السياسية في عُمان محدودة ولا تأخذ بالاعتبار أصوات الشباب. وفي ذلك، تجادل هذه الورقة بأن المواطن العُماني ظهر مواطنًا محايدًا في هذه العملية، أو "فردًا يتسم بقلة المواقف، أو محدودية التعبير عن الذات في المجال العام، فيما يخص الشؤون السياسية" بحسب الورقة نفسها. يُنظر إلى الشخص المحايد غالبًا على أنه غير مُسيّس. لكن في هذه الحالة، تحاجّ الورقة بأن الحياد هو في حد ذاته خيار سياسي، وهو أمرٌ يتعارض مع التصورات السائدة عن العُمانيين على أنهم غير مكترئين بالسياسة أو معزولين عنها. يتابع العديد من الشباب العُمانيين ما يطرأ حولهم من أحداثٍ سياسية، وينخرطون في نشاطٍ معها في المجال الافتراضي، رغم فقدان المشاركة السياسية؛ ما يدلّ على عدم جمود الثقافة السياسية في البلاد. وتُعدّ الديناميات المعقّدة للتغيرات الداخلية والخارجية ضرورة لفهم كيفية تطور الثقافة السياسية وتأثيرها في العلاقة بين النخب والمواطنين. واستنادًا إلى بحث ميداني، تُركّز الورقة على الشباب العُمانيين النابضين بالحياة؛ لمحاولة فهم وجهات نظرهم وتصوّراتهم بشأن المشاركة السياسية، وتبحثُ في كيفية إعادة المواطنين العُمانيين الشباب تعريف القيم التي توجه السياسة؛ ومن ثمّ يصبحون محركًا للتغييرات المحتملة، وكيفية تمييز هؤلاء الشباب أنفسهم من الأجيال الأكبر سنًا، في حين يراقبون التحديات الجديدة ومشهد انتقال القيادة إلى السلطان هيثم بن طارق منذ عام 2020.



ماركو يوفانوفيتش

مساعد باحث في معهد العلوم الاجتماعية بجامعة بلغراد. حاصل على الماجستير والبيكالوريوس من قسم الدراسات الشرقية في كلية الفيلولوجيا بجامعة بلغراد، وعلى الماجستير الثاني في السياسة الدولية من كلية العلوم السياسية بالجامعة نفسها. تدور اهتماماته البحثية حول الدراسات الإسلامية ودراسات الشرق الأوسط، إضافة إلى العلوم السياسية وبحوث الرأي العام. وقد عرض أبحاثه في عددٍ من الجامعات، من بينها كامبريدج وهارفارد وشيكاغو وإدنبرة وسانت أندروز وبون وبراتيسلافا وصوفيا ويريفان.

مؤشرات المواقف المناهضة للولايات المتحدة في الدول العربية

تبحث هذه الورقة في المواقف السلبية تجاه السياسة الخارجية ومواطني الولايات المتحدة الأميركية المقيمين في العالم العربي، مع إلقاء نظرة على الأدبيات التي تعالج جذور المشاعر المعادية للولايات المتحدة لدى الشعوب العربية. وبناءً على ذلك، تناقش الورقة بأن الهيمنة، ونمط التدين، والرضا الأميركي عن الظروف الداخلية في بلد معين، والانفتاح العام على العالم، كلها عوامل تساهم في تحديد مقدار العداء السياسي والمجتمعي للولايات المتحدة لدى شعوب الدول العربية. وتختبر الورقة هذه الفرضية من خلال بيانات الدورة الخامسة للباروميتر العربي لعامي 2018 و2019، وهو استطلاع رأي عام إقليمي نُفِّذ في 12 دولة مختلفة.



محمد الأشمر

باحث دكتوراه في كلية العلاقات الدولية وزميل باحث في مركز الدراسات السورية بجامعة سانت أندروز بالمملكة المتحدة. عمل زميلاً في مجال السياسات ومساعد باحث في معهد الجامعة الأوروبية وبرنامج اتجاهات الشرق الأوسط التابع للمعهد، وعمل زميلاً باحثاً في المركز السوري لبحوث السياسات في بيروت، وهو ذو خبرة مهنية وأكاديمية (12 عامًا)، من خلال عمله مستشاراً للشؤون الإنسانية لدى العديد من المانحين والمنظمات الدولية غير الحكومية والوكالات الدولية في الشرق الأوسط، وباحثاً ناشطاً في مجالات حقوق الإنسان والهجرة القسرية والأمن والفضاءات المدنية والعدالة. أمّا اهتماماته البحثية، فتركز على الاقتصاد السياسي للشثات السوري، ومقاومة السلطوية في سورية. من آخر إصداراته البحثية مقال بعنوان "Supporting Internally Displaced People: Transnational Solidarity and the Syrian Diaspora" (2022).

الثقافة السياسية للمعارضة المدنية في سورية منذ عام 2000

شهد العقد الأول من القرن الحادي والعشرين تحولات في النظام السلطوي في سورية. وسمحت هذه التغييرات بظهور طموحات ديمقراطية حفزت حدوث تحولات في الثقافة السياسية، وخلقت مساحات وإن كانت محدودة نسبيًا، إلا أنها أفرزت معارضة سياسية وحملات مناصرة لحقوق الإنسان وبرامج ومنتديات سياسية. تزامنت هذه الأحداث مع تطوّر المجتمع المدني والقيم الحديثة والتطلعات السورية الداعية إلى ثقافة تعددية وحراك ومعتقدات سياسية جديدة. ومع عودة النقاش حول تناقض القيم العربية والإسلامية مع مبادئ الديمقراطية والمشاركة السياسية والتعددية، تستعرض هذه الورقة حالات تُبين جذور "الثقافة السياسية للمعارضة" في سورية، من خلال مناقشة الأفكار التي قدمها عددٌ من المثقفين والأكاديميين والزعماء الدينيين السوريين قبل ثورة عام 2011، ونضالهم من أجل الديمقراطية والتعددية والإصلاحات. ومع اكتساب الحركات السورية غير العنيفة في المنفى حيزاً داخل المجتمع المدني بعد انتفاضة 2011، تناقش الورقة ظهور مؤسسات الشثات هذه (مثل مؤسسة المجتمع المدني السوري). وبذلك، تهدفُ الورقة إلى مناقشة الثقافة السياسية للنشطاء السياسيين في سورية منذ عام 2000، وفهم كيف ساهمت في تشكيل المعارضة السياسية في المنفى.



نارمين بت

باحثة دكتوراه في العلوم السياسية بجامعة كاليفورنيا في سان دييغو بالولايات المتحدة. تركز اهتماماتها البحثية على السياسة المقارنة والمناهج التجريبية وسياسات الهوية، فضلاً عن البلدان الإسلامية في الشرق الأوسط وجنوب آسيا وأفريقيا. تبحث أطروحتها للدكتوراه في كيفية تأثير تعاون الفرد في الماضي مع جماعة متمردة في احتمالية اندماجه مرة أخرى في مجالات مختلفة من المجتمع. تلقت أبحاثها تمويلًا من الجمعية الوطنية للنساء الجامعيات، ومؤسسة ذيل كور في باكستان، ومنظمة أفغانستان للديمقراطية والتنمية. من أحدث مشاريعها الممولة دراسة مقارنة لدمج المتعاونين السابقين في أفغانستان وباكستان والعراق وإيران ونيجيريا.

محددات التصويت للمتعاونين السابقين مع الجماعات المتمردة في أفغانستان

تتزايد المخاوف بشأن عملية إعادة دمج المتعاونين السابقين مع جماعات متمردة في المجتمعات، مع انتقال المدن والدول من حكم الجماعات المسلحة إلى حكومات شرعية. ويزداد تعقيد هذه العملية أثناء بروز العامل الإثني في الجماعات المتمردة، وأثناء انتشار التعاون مع هذه الجماعات في كثير من الأحيان. وقد بينت الأدبيات أن طبيعة التعاون تُحدّد عملية إعادة دمج المدنيين، في حين يؤدّي العامل الإثني دورًا ضئيلًا نسبيًا. واستنادًا إلى بحث ميداني قام باستطلاع رأي في كابول بأفغانستان، تُركّز هذه الورقة على المتعاونين من النخبة بدلاً من المدنيين، في حالة يُحتمل أن يكون فيها اعتبار لمسألة الهوية. وتخلص إلى أن الاحتمال قليل فيما يتعلق بتصويت المستجيبين لمصلحة المرشحين السياسيين الذين لديهم تاريخ من التعاون، وأن احتمال تصويت المستجيبين لمصلحة المتعاونين من الإثنية نفسها، أعلى من احتمالية تصويتهم للمتعاونين الذي لا يتشاركون معهم الانتماء الإثني. وتجدّ الورقة أن الدور الذي تؤديه مجموعة ما في الصراع هو الذي يحدد ما إذا كانت دوافع "اللعبة السياسية" (أو المكانة) حاضرة في تقديرات خارج المجموعة أو بين أعضائها.

هيا مهنا النعيمي

باحثة دكتوراه في كلية العلاقات الدولية بجامعة سانت أندروز في المملكة المتحدة، ومحاضرة في قسم الشؤون الدولية بجامعة قطر. حاصلة على الماجستير في العلاقات الدولية من قسم دراسات الحرب في كلية كينجز بلندن، والبيكالوريوس في الشؤون الدولية. تركز في أبحاثها على الدراسات الأمنية والدبلوماسية. تبحث أطروحتها للدكتوراه في دور الروايات الاستراتيجية في السياسة الخارجية لدول الخليج الصغيرة. وتتركز اهتماماتها البحثية في السياسة الخارجية للدول الصغيرة، ودراسات الخليج، والدبلوماسية العامة، والسرديات الاستراتيجية، والدراسات الأمنية النقدية.

السرديات الاستراتيجية والسياسة الخارجية: دراسة حالة الدول العربية الصغيرة

تُعدُّ السرديات الاستراتيجية توصيفات محسوبة للأحداث من أجل تشكيل التصورات والنتائج المتوقعة، والسياسات إلى حدٍّ ما. وبشأن توظيف السرديات الاستراتيجية من العديد من الجهات الفاعلة، تبحث هذه الورقة في الدور الذي تؤديه السرديات الاستراتيجية في السياسة الخارجية للدول الصغيرة. في إطار فهم تقليدي للعلاقات الدولية، يتوقع التزام الدول بأدوار "طبيعية" معيّنة. وعلى سبيل المثال، يُتوقع انضمام الدول الصغيرة إلى المؤسسات الدولية لاستعادة بعض الفاعلية ضمن نظام يُفضّل الدول الكبرى القوية. إلا أنّ العلاقات الدولية ليست نظاماً إيكولوجياً ينطوي على تنظيم جيد للأدوار الطبيعية، بل إن الأدوار تُبنى من خلال تفاعل الدول وتواصلها مع بعضها، ومع الجهات الفاعلة الأخرى في النظام. من خلال دراسة حالتي قطر والإمارات العربية المتحدة، تمثّل هذه الورقة إطاراً نظرياً مناسباً لدراسة الدور الذي تضطلع به السرديات الاستراتيجية، والذي تحاول الدول الصغيرة من خلاله بناء هوياتها وتشكيل تصورات للقضايا والسياسات داخل المنطقة، وعلى الصعيد الدولي.



هيفاء سليمي

باحثة دكتوراه وزميلة تدريس لمرحلة الدراسات العليا في قسم العلوم السياسية، وطالبة دراسات عليا في برنامج شهادة الدراسات العليا في الإعلام الجديد والثقافة في جامعة أوريغون بالولايات المتحدة. حاصلة على الماجستير في العلوم السياسية، والماجستير في أدب اللغة الإنكليزية والحضارة (الحضارة الأميركية الكبرى)، وشهادة الدراسات العليا في الحوار بين الأديان، وشهادة CONTACT في بناء السلام وتحويل النزاعات من معهد كلية التدريب الدولي للدراسات العليا بفيرمونت، الولايات المتحدة. درّست اللغتين الإنكليزية والفرنسية والدراما في تركيا وبولندا وتونس والولايات المتحدة. تبحّثُ أطروحتها للدكتوراه في دور الإعلام والمجتمع المدني في التراجع الديمقراطي في تونس والمجر. تتركز اهتماماتها الأكاديمية في السياسة المقارنة والعلاقات الدولية، وتهتم على نحو خاص بالتحول الديمقراطي والتراجع الديمقراطي، والدين، والسياسة، والإعلام، والمجتمع المدني، والسياسة الخارجية للولايات المتحدة، والعلاقات الدولية، والسياسة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

حكاية "استثناءين": السياسة اليومية للتراجع الديمقراطي ووجهات النظر المتضاربة للنخب حول الديمقراطية في تونس

لماذا قد يدعم المواطنون التراجع الديمقراطي؟ وكيف يؤثر فهم النخب المتباين للديمقراطية في الديمقراطيات الناشئة في قدرتهم على منع التراجع الديمقراطي ومعارضته؟ عُدّت تونس استثناءً في العالم العربي بسبب نجاحها في التحول الديمقراطي، إلا أنها شهدت أعمالاً مُتعمّدة لتدمير الديمقراطية رغم وضعها الاستثنائي. تُظهر استطلاعات الرأي دعماً ساحقاً للرئيس التونسي قيس سعيد رغم سلوكياته المدمرة للديمقراطية. وتُظهر الأدلة الإثنوغرافية في المجتمع الريفي في باجة – حيث وصلت نسبة التصويت بـ "نعم" على الاستفتاء ثمانين في المئة – أنّ التصويت العاطفي، والقيم غير الليبرالية، ومفارقة الحنين إلى الماضي والخوف، يُمكن أن تفسّر كلّها الدعم الشعبي للرئيس سعيد ومغالة جهازه التنفيذي. ومع ذلك، يظهر أن هذا الدعم مشروط ومتنازع عليه؛ إذ لم يتخلّ التونسيون عن الممارسات الديمقراطية الأساسية، ثمّ إنّ فهم النخب المتباين للديمقراطية يساهم في التهاون، مع مغالة السلطة التنفيذية وتعظيمها، وتفتيت المعارضة.

المحاضرون



إيلين لست

المديرة المؤسسة لبرنامجي الحوكمة والتنمية المحلية في جامعة ييل وجامعة غوتنبرغ، وأستاذة العلوم السياسية بجامعة غوتنبرغ. وهي زميلة أولى غير مقيمة في مشروع ديمقراطية الشرق الأوسط بواشنطن. حاصلة على الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة ميشيغان، والماجستير في دراسات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الحديثة. أجرت بحوثاً ميدانية ودراسات استقصائية في مصر والأردن وليبيا والمغرب وفلسطين وسورية وتونس. وهي من مؤسسي مشروع الحكم الانتقالي *Transitional Governance*، والمحرر الشريك المؤسس لدورية *Middle East Law and Governance*، وترأس حالياً مجلس إدارتها. يهدف بحثها الحالي إلى تطوير مؤشرات الحكم المحلي ودراسة دور المؤسسات الاجتماعية في الحكم الرشيد. وهي مؤلفة (مشاركة) ومحررة (مشاركة) لعددٍ من الكتب، آخرها *Trust, Voice and Incentives: Learning from Local Successes in Service Delivery in the Middle East and North Africa* (البنك الدولي، 2015)؛ *Everyday Choices: The Role of Competing Authorities and Social Institutions in Politics and Development* (مطبعة جامعة كامبريدج، 2022).

الخيارات اليومية: دور السلطات والمؤسسات الاجتماعية المتنافسة في السياسة والتنمية

تستند هذه المحاضرة إلى كتاب المحاضرة "الخيارات اليومية"، وتهدف إلى تقديم إطار لدراسة السياسة والتنمية وممارستها، يتخذ منظوراً مؤسسياً في تناول الثقافة. يبحث الباحثون والممارسون عن حلول تنموية من خلال هندسة مؤسسات الدولة وتعزيزها. ومع ذلك، لا تشكل الدولة الميدان الوحيد أو حتى الأساسي الذي يؤثر في كيفية مشاركة المواطنين ومقدمي الخدمات، وحتى مسؤولي الدولة في الأعمال التي تتألف منها السياسة والتنمية. أمّا الأفراد، فهم أعضاء في الجماعات الدينية والمجتمعات الإثنية وغيرها من الجماعات التي تفرض مطالب عليهم؛ ما يخلق محفزات تُشكل أفعالهم. إن التعرف إلى كيفية تلقي الأفراد لهذه المطالب، وكيفية قراءتهم للخيارات المطروحة أمامهم، أمران ضروريان لفهم العمليات السياسية ومخرجات التنمية. وإن وجود إطار يُفسر هذه القوى مهم لمراكمة المعرفة، وتصميم الأجندة البحثية المستقبلية، والبرامج الفعالة. ومن خلال الاعتماد على النتائج المستخلصة من الأدبيات، إضافةً إلى أبحاثها الخاصة، تُقدّم المحاضرة إطاراً يشرح كيفية تأثير بروز ميادين السلطة المرتبطة بالمجتمعات المختلفة وطبيعة المؤسسات الاجتماعية داخلها في السياسة والتنمية.



ساري حنفي

أستاذ علم الاجتماع ومدير مركز الدراسات العربية والشرق أوسطية، ورئيس برنامج الدراسات الإسلامية في الجامعة الأميركية في بيروت. وهو رئيس الجمعية الدولية لعلم الاجتماع، ورئيس تحرير المجلة العربية لعلم الاجتماع "إضافات". مُنِحَ الدكتوراه الفخرية من جامعة سان ماركوس الوطنية عام 2019. نشر العديد من الدراسات والفصول المتعلقة بسوسيولوجيا الدين، والعلاقة بين الفلسفة الأخلاقية والعلوم الاجتماعية، وسوسيولوجيا الهجرة (القسرية) في حالة اللاجئين الفلسطينيين، وسياسات البحث العلمي. وهو مؤلف (مشارك) ومحرر (مشارك) لعددٍ من الكتب، من آخرها: "البحث العربي ومجتمع المعرفة: رؤية نقدية جديدة" (2015)؛ "علوم الشرع والعلوم الاجتماعية: نحو تجاوز القطيعة (أليس الصبح بقريب)" (2021)؛ "The Oxford Handbook of the Sociology of the Middle East" (2022).

فهم الثقافة السياسية في العالم العربي من خلال التوافق الديني والأخلاقي

ما مدى تأثير الدين في الثقافة السياسية؟ غالبًا ما نجد اتجاهين في العالم العربي؛ يدافع الاتجاه الأول عن شعار "الإسلام هو الحل"؛ أي إن زيادة الدين ستؤدي تلقائيًا إلى التوافق الديني ونشر الخير والعدالة في المجتمع. أمّا الاتجاه الثاني، فيرى أن الدين ليس له إلا تأثير طفيف في مفهوم العدالة والشؤون السياسية، لكن عندما يكون له تأثير، فإنه يميل إلى توليد العنف السياسي. بالنسبة إلى هذا الاتجاه، يفهم الدين على أنه مجموعات من المعتقدات حول العالم أكثر منه طقوسًا ووسيلة لبناء المجتمع المحلي. تتناول هذه المحاضرة مفهوم الدين من خلال التفكير في التوافق الديني. وبحسب مارك شافيز، يشتمل التوافق الديني على ثلاثة أبعاد: تماسك الأفكار الدينية معًا، وتماسك المعتقدات والأفعال الدينية معًا، وإشارة المعتقدات والقيم الدينية إلى ميول مستقرة ومُتاحة على نحو متكرر لدى الناس. وبعد تحليل بعض الاستطلاعات التي أُجريت في العالم العربي حول الدين في الحياة العامة، وبعد البحث المتواصل عن كيفية تعامل الناس مع التفكير الأخلاقي، أضحى بآته توجد أدلة كثيرة على أن أشكال التوافق الديني لا تتعلق بكيفية تصور الفاعلين الاجتماعيين للدين فحسب، بل أيضًا بمجالات الحياة الأخرى (أي مصادر الأخلاق السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها). لهذا السبب، لا يُعد التوافق الديني (أو عدمه) سوى عملية معقدة من التوافق الأخلاقي (أو عدمه). تُظهر العديد من النتائج ما أسميه "علمنة جزئية عمليّة من الأسفل"، ويتجاوب الفاعلون الدينيون مع هذه العملية؛ إمّا بتسهيلها، وإمّا بعرقلتها. وتؤدي الأشكال المختلفة للعلمانية من أعلى (التمييز/الفصل بين السياسة والدين، وحياد الدولة)، أيضًا، دورًا ميسرًا أو مُعرقلاً للتوافق الأخلاقي. إنَّ النظر في كلتا العمليتين يساعدنا على فهم مأزق المشروع السياسي الليبرالي في العالم العربي.



ستيفن ويلش

زميل فخري في كلية الشؤون الحكومية والدولية بجامعة درهام، المملكة المتحدة، التي عمل فيها محاضرًا في العلوم السياسية (1993-2017). عمل سابقًا في جامعة أوتفوش لوراند في بودابست، وفي قسم الحكومة بجامعة تكساس في أوستن. التحق أثناء دراسته الجامعية ودراساته العليا بجامعة أكسفورد. شملت محاضراته سياسات أوروبا الشرقية، والسياسة الأميركية، والنظرية الديمقراطية، وفلسفة العلوم الاجتماعية. تركز اهتماماته الحالية على الثقافة السياسية والديمقراطية في الولايات المتحدة. أَلّف ثلاثة كتب، هي: *The Concept of Political Culture* (ماكميلان، 1993)؛ و *The Theory of Political Culture* (دار نشر جامعة أكسفورد، 2013)؛ و *Hyperdemocracy* (بالجريف ماكميلان، 2013).

دراسة الثقافة السياسية: الإشكاليات المفهومية والآفاق البحثية

تُعابن هذه المحاضرة مجموعةً واسعةً من استخدامات "الثقافة السياسية" ومفاهيمها، إضافة إلى العديد من المفاهيم الأخرى التي تشملها "الثقافة السياسية" أو تنطوي عليها. لا يهدفُ ذلك إلى إبراز الصعوبات والإشكالات التي يستمر المفهوم في توليدها فحسب، بل إلى تسليط الضوء على الطرق التي يمكن أن تولّد المزيد من الأبحاث. وتتناول المحاضرة المجالات التالية: 1. النطاق المرجعي والمفاهيم المترابطة: مقاربات التعريف؛ 2. الاستخدامات المُقارَنة مقابل الاستخدامات السوسولوجية للثقافة السياسية؛ 3. الوضعية والتفسيرية: أسئلة القياس والمعنى؛ 4. تأثيرات الثقافة السياسية: القيم والمواقف بوصفها تفسيرات للسلوك، ونظرية السلوك في علم النفس؛ 5. ديناميات الثقافة السياسية: كيف تتغير؟ وكم تبلغ سرعة تغيرها؟ وما الذي يُغيرها؟ 6. العلاقة بين الثقافة السياسية والديمقراطية: مسألة الثقافة السياسية "الديمقراطية" ونزاع الثقافة داخل الديمقراطية (السياسة الثقافية).



عبد الوهاب الأفندي

رئيس معهد الدوحة للدراسات العليا. عمل عميداً لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية (2017-2020)، ورئيساً لبرنامج العلوم السياسية والعلاقات الدولية (2015-2017) في المعهد نفسه. حاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية (1989) من جامعة ريدينغ في المملكة المتحدة. وهو المنسق المؤسس لبرنامج الإسلام والديمقراطية (1998-2015) في مركز دراسات الديمقراطية بجامعة وستمنستر في المملكة المتحدة. إضافةً إلى ذلك، عمل طياراً، ودبلوماسياً سودانياً مقيماً في لندن، وصحافياً، ومحرّر مجلة في المملكة المتحدة. وهو مؤلف كتاب "لن تقوم الدولة الإسلامية؟" (1991)، وغيره من الكتب والدراسات المنشورة في دوريات علمية محكمة.

الثقافة السياسية بلاء: استخدامات الثقافة وإساءة استخدامها بوصفها مُتغيِّراً مُفسِّراً في السياسة

يُعد مصطلح "الثقافة" إشكالياً من نواحٍ عديدة، ومردّد ذلك في المقام الأول استخدامه بمعنيين مُتضادّين؛ إذ يُستخدم أصل مصطلح ثقافة/ مثقّف للإشارة إلى التحصيل العلمي المتقدم والمتطور والسلوك الراقي. وهو غالباً ما يُستخدم بهذا المعنى بوصفه مُرادفاً لكلمة "حضارة"، إشارةً إلى التفوق على "غير المتعلم"، وغير المهذب، والمبتذل، و"الهمجي"... إلخ. وغالباً ما يوحى أثناء استخدامه ضمن عبارة "الثقافة السياسية" بدلالاتٍ سلبية، أو محايدة على الأقل، مُشيراً إلى معتقدات وأفكار وقيم يتشاركها المجتمع، أيّاً كانت. وفي الأدبيات، تُقارن الثقافات السياسية للديمقراطيات المتقدمة إيجابياً مقابل الثقافات السياسية للديمقراطيات الهشة، حيث تُعد الثقافة السياسية متغيِّراً مُفسِّراً لمستوى هشاشة/ استقرار ديمقراطية ما. تتطرّق هذه المحاضرة إلى التعقيدات الكامنة في هذا السجال، بدءاً من الادعاءين الضمنيّين المتشابكين للثقافة بوصفها شرطاً مسبقاً للتنمية السياسية أو عقبةً أمامها. ففي الحالة الأولى، نشأت الثقافة السياسية بمعزلٍ عن الديمقراطية، بل إنها سهّلت تطورها. أمّا في الحالة الثانية، فتؤدي الثقافة السياسية دوراً معاكساً، ما يتطلب التدخل السياسي من أجل "تطوير" الثقافة لتصبح الثقافة "الصحيحة". ومن المفارقات أنّ هذا التّدخل غالباً ما يولّد الخلاف والصراع. وتحتاج المحاضرة بأنّ الثقافة السياسية (خاصةً عند تعريفها بالمصادرة على المطلوب أنّها المواقف السائدة تجاه السياسة) تساهم بالفعل في تشكيل السياسة، وهي تتشكل أيضاً و/أو تتغير من خلال الفعل السياسي. ويكون الحل هو الاعتراف بأنّ الثقافة السياسية هي "سياسية" حقاً؛ ما يعني أنّها ساحة نزاع ومصادمات. ويستتبع هذا أنّها قد لا تكون في الغالب "متمدنة" (أو مهذبة Civil) على الإطلاق.



عزمي بشارة

المدير العام للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ورئيس مجلس أمناء معهد الدوحة للدراسات العليا. وهو مفكر وباحث عربي معروف، نشر مئات الأوراق والدراسات والبحوث في دوريات علمية بلغات مختلفة في الفكر السياسي والنظرية الاجتماعية والفلسفة، ومن أبرز مؤلفاته: "المجتمع المدني: دراسة نقدية" (1996)؛ و"في المسألة العربية: مقدمة لبيان ديمقراطي عربي" (2007)؛ و"الدين والعلمانية في سياق تاريخي" (جزآن في ثلاثة مجلدات 2011-2013)؛ و"في الثورة والقابلية للثورة" (2012)؛ و"الجيش والسياسة: إشكاليات نظرية ونماذج عربية" (2017)؛ و"مقالة في الحرية" (2016)؛ و"الطائفة، الطائفية، الطوائف المتخيلة" (2017)؛ و"في الإجابة عن سؤال: ما السلفية؟" (2018)؛ و"تنظيم الدولة المكنى 'داعش': إطار عام ومساهمة نقدية في فهم الظاهرة" (2018)؛ و"في الإجابة عن سؤال ما الشعبوية؟" (2019)؛ و"الانتقال الديمقراطي وإشكالياته: دراسة نظرية وتطبيقية مقارنة" (2020)، ومنها كتبٌ أصبحت مرجعيةً في مجالها. كما أنجز عملاً تاريخياً تحليلياً وتوثيقياً للثورات العربية التي اندلعت في عام 2011، ونشره في ثلاثة كتب هي: "الثورة التونسية المجيدة" (2011)؛ و"سورية درب الآلام نحو الحرية: محاولة في التاريخ الراهن" (2013)؛ و"ثورة مصر" (في مجلدين 2014).

عن الثقافة السياسية والانتقال الديمقراطي

تسعى هذه المحاضرة إلى الوقوف على الافتراض القائل إنّ بعض المعايير الراسخة في المؤسسات تأتي سابقةً على هذه المؤسسات، وتُجادل بأنّ هذه المعايير لا تسبق هذه المؤسسات بالضرورة فحسب، بل يمكن أن تكون هذه المعايير أيضاً نتيجة عرضية لها. ولا توجد علاقة سببية مجردة تربط ما يسمى "الثقافة السياسية" بالنظام السياسي السائد. لذا، يجب أن يتمحور النقاش حول الثقافة السياسية في مقابل الثقافة بشكل عام، حيث يجادل المحاضر أيضاً بأنّه لا توجد ثقافة سياسية يمكن أن تنطبق على شعب بأكمله. ويشرح أهمية الثقافة السياسية لدى النخبة أثناء الانتقال الديمقراطي، وأهمية توافر حدٍّ أدنى من الثقافة السياسية الديمقراطية بين النخب المؤثرة في المرحلتين الأولى والثانية من التحول الديمقراطي، وكذلك خلال الفترة التي يجري فيها ترسيخ الديمقراطية. ومن جانبٍ آخر، يجادل بأنّ الثقافة الجماهيرية الديمقراطية لا يمكن أن تنشأ في ظلّ السلطوية، وأنّه لا يجب إهمال الثقافة السياسية الشعبية أو التقليل من شأنها في السياقات التي يوجد فيها اقتراع عام ووصول واسع النطاق إلى وسائل الإعلام والاتصال.



مارك تيسلر

أستاذ كرسي صموئيل ج. إدرفيلد للعلوم السياسية بجامعة ميشيغان في الولايات المتحدة. أجرى بحثاً ميدانية في تونس والمغرب ومصر وفلسطين وإسرائيل وقطر. وهو مؤسس ومدير مشارك لمشروع "الباروميتر العربي". له العديد من الدراسات المبنية على بيانات حول المواقف والقيم التي يتبناها المواطنون العاديون في الشرق الأوسط. وهو مؤلف (مشارك) ومحرر (مشارك) لستة عشر كتاباً من بينها:

Public Opinion in the Middle East: Survey Research and the Political Orientations of Ordinary Citizens (2011); *Islam and Politics in the Middle East: Explaining the Views of Ordinary Citizens* (2015); *Social Science Research in the Arab World and Beyond: A Guide for Students, Instructors, and Researchers* (2022).

الثقافة السياسية والانتخابات وممارسات الحكم في ستة بلدان عربية

تروم هذه المحاضرة بحثاً تأثير المشاركة الانتخابية والتصويت على العلاقة بين امتلاك القيم الديمقراطية والتأييد المعلن للديمقراطية على مستوى التحليل الفردي. ويُقاس هذا التأثير في ستة بلدان عربية (الجزائر، وتونس، ومصر، ولبنان، وفلسطين، والأردن) وفي ثلاثة أزمان (2013، و2018، و2022). تركز دراسات الديمقراطية والتحول الديمقراطي على مواقف وقيم وأنماط سلوك المواطنين العاديين. وتأني الثقة السياسية، والفاعلية السياسية، والمعرفة السياسية، والثقة الشخصية، والمشاركة المجتمعية، من بين التوجهات المعيارية والسلوكية ذات الصلة. وتناول المحاضرة بأن هذه التوجهات، على المستوى الفردي، تُحدّد التوجه الثقافي السياسي "الديمقراطي". وتتناول أثر التصويت في العلاقة بين الاعتقاد أنّ الديمقراطية هي النظام السياسي الأمثل وامتلاك القيم والمواقف الديمقراطية. وباستخدام بيانات "الباروميتر العربي"، تختبر المحاضرة فرضيتين. أولاً، عندما تكون الانتخابات حرة ونزيهة إلى حدٍ بعيد، تكون العلاقة أقوى بين أولئك الذين شاركوا في التصويت مقارنةً بالعلاقة التي تربط أولئك الذين لم يشاركوا. ثانياً، عندما تكون الانتخابات غير حرة وغير نزيهة إلى حدٍ بعيد، تكون العلاقة بين أولئك الذين شاركوا في التصويت أضعف من العلاقة التي تربط أولئك الذين لم يشاركوا في التصويت.



والتر أرمبرست

أستاذ دراسات الشرق الأوسط الحديثة بكلية الدراسات الآسيوية والشرق أوسطية وزميل بكلية سانت أنتوني في جامعة أكسفورد بالمملكة المتحدة. وهو أنثروبولوجي تهتم أبحاثه بالإعلام الجماهيري والثقافة الشعبية والسياسة، مع التركيز على مصر على نحو خاص. من أحدث مؤلفاته كتاب *Martyrs and Tricksters: An Ethnography of the Egyptian Revolution* (جامعة برينستون، 2019)؛ ودراسة بعنوان "Meandering through the Magazine: Print Culture(s) and Reading Practices in Interwar Egypt" (Middle East Journal of Culture and Communication, 2022).

أنماط وأحداث: في أنثروبولوجيا الثورة

تُعاین هذه المحاضرة المقاربات الأنثروبولوجية للثورة، مع إيلاء اهتمام خاص بالدراسات الحديثة المتعلقة بالانتفاضات العربية التي اندلعت عام 2011. ليس للأنثروبولوجيا تاريخ طويل من الاشتباك الواضح مع الثورة بوصفها ظاهرة سياسية واجتماعية. لكن إثر الحاجة إلى تفسير الاضطرابات السياسية الأخيرة في عدد من المناطق، ظهرت اتجاهات فكرية جديدة حول هذه المسألة، وبات هناك جهود حثيثة لصياغة رؤى أنثروبولوجية جديدة حول الثورات السياسية، ومراجعة التقاليد البحثية التي يُمكن البناء عليها لبلورة أنثروبولوجيا حقيقية للثورة. يأتي اهتمام الأنثروبولوجيا الطفيف نسبياً بالثورة السياسية بوصفه حدثاً على النقيض من التوجّه التخصصي الحاد تجاه فهم العمليات السياسية، لا سيما في العقود الأخيرة. وتعكس أنثروبولوجيا الثورة، إلى حدّ ما، توترات بين التفسيرات البنوية والتفسيرات النسبية في التخصصات ذات التقاليد الراسخة في بحوث الثورة بوصفها ظاهرة اجتماعية وسياسية: العلوم السياسية، وعلم الاجتماع، والتاريخ. ومع ذلك، يمكن القول إنّ التزام التخصص المستمر بـ "ملاحظة المشاركين" يمنح أنثروبولوجيا الثورة منظوراً متميّزاً، سواء كان التركيز على الأحداث، أو الأنماط الاجتماعية الطويلة المدى.



ونفانغ تانغ

أستاذ كرسي الرئاسة وعميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجامعة الصينية بهونغ كونغ في شنجن. تركز أبحاثه على الرأي العام والثقافة السياسية والسياسة الجماهيرية. أدى دورًا رائدًا في الاستطلاعين السادس والسابع لرابطة مسح القيم العالمية World Values Surveys في الصين، وشغل منصب عضو اللجنة الاستشارية الأكاديمية لاستطلاع Chinese Family Panel في جامعة بكين، واستطلاع Chinese General Social في جامعة رنمين، واستطلاع Chinese Labor Dynamics Survey في جامعة صن يات سين. وهو رئيس تحرير مشارك بقسم الحوكمة المقارنة في دورية *Frontiers in Political Science*، وعضو هيئة تحرير دوريتي *Political Psychology* و *Advances in Political Psychology*، وعضو اللجنة التنفيذية لقسم الرأي العام المقارن بجمعية العلوم السياسية الدولية. حصل كتابه "Populist Authoritarianism: Chinese Political Culture and Regime Sustainability" (دار نشر جامعة أكسفورد، 2016) على جائزة CHOICE Outstanding Academic Title.

كيف تمنع الثقافة السياسية صدام الحضارات؟ دروس من التجربة الصينية

تُعيد هذه المحاضرة النظر في نظرية الديمقراطية من خلال دراسة الثقافة السياسية في مجتمعات مختلفة. تُناقش أولاً الجذور الفلسفية والمؤسسية للمفهوم الغربي للديمقراطية. ثم تُبين كيف أن الدراسة التقليدية للديمقراطية تمثّل وجهة نظر النخب الليبرالية الغربية للعالم، في حين تتجاهل التصور العام. واستنادًا إلى بيانات رابطة مسح القيم العالمية، تُظهر المحاضرة أنّ المستجيبين الصينيين يعبرون عن مستوى عالٍ من الرضا عن الديمقراطية في بلادهم، وأنّ فهمهم للديمقراطية لا يختلف كثيرًا عن المفهوم الغربي لها. وتستنتج المحاضرة أنّ الثقافة السياسية، كما حددها تصور الناس للديمقراطية، يجب أن تُدرج في نظرية الديمقراطية. وتُشير المحاضرة إلى أنّ النخب الغربية قد بالغت في تضخيم الفجوة الأيديولوجية بين الحضارات، وقلّلت من احتمالات وجود احتياجات مشتركة وتعاون في مجتمعات مختلفة.

المعقبون ورؤساء الجلسات

إسماعيل الناشف



أستاذ مشارك في برنامج علم الاجتماع والأنثروبولوجيا في معهد الدوحة للدراسات العليا، عمل في عدة جامعات عربية وأجنبية، إضافة إلى عمله باحثاً جامعياً، يعمل ناقدًا أدبيًا وفنيًا وقيّم معارض، وله عدة نصوص أدبية. شارك في تأسيس مشاريع ثقافية وفكرية مختلفة بأطر جامعية، وأخرى عامة. يهتم بدراسة المادة واللغة والأيدولوجيا والتشكيل الأدبي والفني وعلم الجمال. أما من حيث الحالات الدراسية العينية، فهو يهتم بالحقلين الأدبي والفني في السياق الاستعماري، عامة، والعربي - الإسلامي والفلسطيني، تحديداً. من مؤلفاته: "لغة تَخْص المرء وحده: اللغة العربية الفصحى، الفلسطينيون، وإسرائيل" (2023)؛ و"ركام: في مقارنة النكبة تعبيرياً" (2019)؛ و"اللغة العربية في النظام الصهيوني: قصة قناع استعماري" (2018)؛ و"طفولة حزيران: دار الفتى العربي وأدب المأساة" (2016)؛ و"صور موت الفلسطيني" (2015)؛ و"في التجريد الفلسطيني: زهدي قادري واللحن الهندسي للحداثة المتأخرة" (2014).

إلياس خليل



أستاذ التنمية الاقتصادية في كلية الاقتصاد والإدارة والسياسات العامة، معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على الدكتوراه في الاقتصاد من المدرسة الجديدة للبحوث الاجتماعية في نيويورك (1990). شغل مناصب التدريس في جامعة موناخ بأستراليا، وكلية فاسار بنيويورك، وجامعة ولاية أوهايو في مانسفيلد. كان زميلاً زائراً في قسم الاقتصاد بجامعة شيكاغو ومعهد ماكس بلانك لدراسة النظم الاقتصادية بألمانيا، ومعهد كونراد لورنز بالنمسا. تتمحور اهتمامه البحثية في الاقتصاد السلوكي والاقتصاد السياسي، مع التركيز على التفاعل بين العقلانية والعواطف والأخلاق.

إليزابيث سوزان كساب



أستاذة مشاركة في الفلسفة والفكر العربي الحديث والمعاصر ببرنامج الفلسفة في معهد الدوحة للدراسات العليا. درست الفلسفة في الجامعة الأميركية في بيروت، وفي جامعة فريبورج في سويسرا، ودرّست الفلسفة في الجامعة الأميركية في بيروت وفي جامعة اليلمند. تتمحور اهتماماتها البحثية حول الفلسفة الثقافية ببعديها الغربي وما بعد الكولونيالي، مع اهتمام خاص بالفكر العربي الحديث والفلسفة العربية المعاصرة. من آخر ما صدر لها عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات "تنوير عشية الثورة: النقاشات المصرية والسورية" (2021).

أمل غزال



أستاذة التاريخ وعميدة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بمعهد الدوحة للدراسات العليا، ورئيسة تحرير دورية "المنتقى" الصادرة عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. عملت أستاذةً للتاريخ ومديرةً لمركز الدراسات المقارنة لمجتمعات وثقافات المسلمين في جامعة سايمون فريزر في فانكوفر بكندا. وهي مؤلفة كتاب "الإصلاح الإسلامي والقومية العربية: توسيع نطاق الهلال من البحر الأبيض المتوسط إلى المحيط الهندي (من ثمانينيات القرن التاسع عشر حتى ثلاثينيات القرن العشرين)" (2010)؛ ومحررة مشاركة لكتاب "دليل أكسفورد لتاريخ الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المعاصر" (2016).

آيات حمدان



باحثة في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ومديرة تحرير دورية "أسطور" للدراسات التاريخية. حاصلة على الدكتوراه من معهد الدراسات العربية والإسلامية في جامعة إكستر التي عملت فيها مساعدة تدريس في قسم العلوم السياسية. وحصلت على منحة باحثة زائرة في مركز دراسات اللجوء في جامعة أكسفورد بالمملكة المتحدة.

أيهاب سعد



أستاذ مشارك في برنامج اقتصاديات التنمية في معهد الدوحة للدراسات العليا. عمل سابقًا أستاذًا مساعدًا في جامعة بيرزيت (2014-2015). حاصل على الدكتوراه في الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة ميشيغان (2014). تركز اهتماماته البحثية على التجارة الدولية واقتصاديات العمل والاقتصاد القياسي والاقتصاد السياسي. له العديد من المؤلفات العلمية، آخرها مقال "Did the Qatar blockade work? Evidence from Trade and Consumer Welfare: Three Years after the Blockade" (Economics of Peace and Security Journal, 2021).

باسل صلّوخ



أستاذ مشارك ورئيس برنامج العلوم السياسية والعلاقات الدولية في معهد الدوحة للدراسات العليا. نال شهادتي الدكتوراه والماجستير في العلوم السياسية من جامعة ماكغيل في كندا. تتركز اختصاصاته واهتماماته البحثية في السياسات المقارنة (الجنوب العالمي والشرق الأوسط)، والفلسفة السياسية، والعلاقات الدولية. وتتركز أبحاثه الحالية على نقد أشكال اقتسام السلطة في دول ما بعد الاستعمار والحرب، والاقتصاد السياسي في لبنان ما بعد

الحرب. شارك في كتابة عدة كتب وتحريرها، منها: "سياسة الطائفية في لبنان ما بعد الحرب"؛ "ما بعد الربيع العربي"؛ "رسم خرائط المشهد السياسي: مدخل إلى العلوم السياسية".

توماس دومروفسكي

أستاذ مساعد في برنامج حقوق الإنسان بمعهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على الدكتوراه في النظرية الدستورية من كلية الحقوق بجامعة ييل في الولايات المتحدة. عمل زميلاً ما بعد الدكتوراه في معهد الجامعة الأوروبية وجامعة أمستردام. كان باحثاً زائراً في كلية الحقوق بجامعة ميشيغان، وفي معهد ماكس بلانك للقانون العام المقارن والقانون الدولي في هايدلبرغ. تركّز أبحاثه على الدستورية المقارنة والنظرية الدستورية والديمقراطية والتكامل الأوروبي. يعيد كتابه المقبل "الجمهورية الأوروبية: الأسس الثورية للدستورية الأوروبية" تفسير أصول التكامل الأوروبي.



روضة القدري

أستاذة مساعدة في برنامج علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بمعهد الدوحة للدراسات العليا. حاصلة على الدكتوراه في علم الاجتماع من جامعة تونس. عملت أستاذة مساعدة في علم الاجتماع بالجامعة نفسها، ومستشارةً للبحوث والأنشطة في إطار مشروع نقل المعارف التابع لهيئة البحرين للثقافة والآثار، وباحثة بمرصد تكافؤ الفرص بين الجنسين في مركز الدراسات والبحوث والتوثيق والإعلام حول المرأة (الكريديف) في تونس. تتركز اهتماماتها البحثية في الهوية، والشباب، والتحويلات المجتمعية المعاصرة، والجنسانية، والعنف المبني على النوع. من آخر مؤلفاتها دراسة "بروز الفرد في تونس: الخصوصيات والصعوبات" (عمران، نيسان/ أبريل 2022)؛ وكتاب "سوسيولوجيا الجسد والدين والسلطة في تونس" (مركز البحوث الاقتصادية والاجتماعية بتونس، 2022).



عائشة البصري

باحثة في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. موظفة سابقة في الأمم المتحدة. شغلت عدة مناصب إعلامية في إدارة الشؤون الإعلامية بنيويورك، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في السودان، وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، وعملت ناطقة رسمية باسم بعثة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لحفظ السلام في دارفور، ثم مستشارة إقليمية بصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية، في القاهرة. حاصلة على الدكتوراه في الأدب الفرنسي من جامعة سافوي بفرنسا، صدرت لها مجموعة من الأوراق المحكّمة إلى جانب كتاب بالفرنسية: "مخيال السجن في كتابات جان جنييه" (أرمتان، 1999).



عبد الفتاح ماضي



باحث ورئيس وحدة دراسات الدولة والنظم السياسية في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ورئيس تحرير دورية "حكمة" المعنية بالإدارة والسياسات العامة. تتركز اهتماماته البحثية في دراسة تغيّر الأنظمة والانتقال الديمقراطي في الشرق الأوسط، والعلاقات المدنية - العسكرية، والحركات الإسلامية، وحقوق الإنسان، والحريات المدنية. صدر له عدد من الدراسات، إضافةً إلى خمسة كتب، آخرها عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات: "عثرات في الميدان: كيف أذفقت ثورة يناير في مصر؟" (2020)؛ و"الديمقراطية والبنديقية: العلاقات المدنية - العسكرية وسياسات تحديث القوات المسلحة" (2021).

عبد الكريم أمناكي



أستاذ مساعد في العلوم السياسية والعلاقات الدولية بمعهد الدوحة للدراسات العليا. تتركز اهتماماته البحثية في السلوكات السياسية والشعبوية وتمثيلية الشباب والثقة بالخب. نُشرت له دراسات في عدة دوريات محكمة دولية، من بينها *Political Studies Review Journal of* *Common Market Studies; Revue Française de science politique*; و"شعبويو السلطة وجائحة كورونا بين اعتيادية التدابير وخصوصية الخطاب: حالة الولايات المتحدة تحت إدارة دونالد ترامب" (سياسات عربية، 2021).

عماد منصور



أستاذ مساعد في برنامج الدراسات الأمنية النقدية بمعهد الدوحة للدراسات العليا، وباحث غير مقيم في معهد الشرق الأوسط في واشنطن. حاصل على الدكتوراه من كلية العلوم السياسية في جامعة ماكجيل بكندا. تتمحور اهتماماته البحثية حول الصراعات الطويلة الأمد، وتحليل السياسة الخارجية، والفاعلين غير الحكوميين، وعلاقات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالقوى الكبرى، خاصةً الصين. صدر له مجموعة من المقالات، إلى جانب كتاب "أصول الحكم في الشرق الأوسط: السياسة الخارجية والسياسة المحلية والأمن" (2016)، وهو محرر مشارك لكتاب "الصدمات والتنافسات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" (2020).

عمار شمالية



أستاذ مساعد في العلوم السياسية والعلاقات الدولية بمعهد الدوحة للدراسات العليا. تتركز اهتماماته البحثية في تقاطع السلوك السياسي المقارن والاقتصاد السياسي. له العديد من الأعمال الأكاديمية المنشورة في دوريات محكمة دولية، منها: *Comparative Politics International Interactions; Political Research Quarterly*; و"تحولات

نخبة النظام الحاكم في الحرب الأهلية السورية (2016-2021): مقارنة سوسيو-اقتصادية" ("عمران"، 2022)، وله كتاب صدر عن روتليدج بعنوان: *Trust and Terror: Social Capital and the Use of Terrorism as a Tool of Resistance* (2017).

عمر عاشور



أستاذ مشارك في الدراسات الأمنية والاستراتيجية، والرئيس المؤسس لبرنامج الماجستير في الدراسات الأمنية النقدية بمعهد الدوحة للدراسات العليا، ومدير وحدة الدراسات الاستراتيجية بالمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. عمل أستاذًا في جامعة إكستر (المملكة المتحدة)، وفي جامعة ماكغيل بكندا، وعمل مستشارًا أول في الأمم المتحدة لشؤون إصلاح القطاع الأمني ومكافحة الإرهاب والتطرف العنيف. وهو أحد المؤلفين الثلاثة لأول وثيقة حول إصلاح القطاع الأمني العربي تصدر من الأمم المتحدة - الإسكوا (2013). كان زميلًا باحثًا في معهد بروكينغز الأميركي، والمعهد الملكي للشؤون الدولية البريطاني (تشانام هاوس). صدر له العديد من الكتب والدراسات، منها: "تحولات الحركات الإسلامية المسلحة" (روتليدج، 2009)؛ و"كيف يقاتل تنظيم الدولة (داعش): التكتيكات العسكرية في العراق وسورية وليبيا ومصر" (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2022).

محمد المصري

المدير التنفيذي للمركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. وهو منسق مشروع الرأي العام العربي. حاصل على الدكتوراه من جامعة درم بالمملكة المتحدة.



محمد حماس المصري

أستاذ مشارك ورئيس برنامج الإعلام والدراسات الثقافية في معهد الدوحة للدراسات العليا، حاصل على الدكتوراه في الاتصال الجماهيري من جامعة أيوا بالولايات المتحدة (2009). نُشرت أبحاثه عن أنظمة الصحافة العربية وسوسولوجيا الأخبار في دوريات محكمة مرموقة، منها: *Journalism Practice; International Communication Gazette; The Journal of Middle East Media; Journal of Arab and Muslim Media Research; The Global Media Journal Al-Jazeera English*; وهو محلل سياسي وإعلامي متخصص في مصر. ظهرت مقالاته في: *The Immanet Frame; Muftah; The Middle East Eye; Religion Dispatches; Open Deocracy; Muftah; The Immanet Frame; Jadaliyya; Egypt Independent CNN BBC World*. يظهر بانتظام في شبكات التلفزيون والإذاعة والإنترنت المحلية والدولية، منها:



مروة فكري

أستاذة مساعدة في العلوم السياسية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة، وزميلة سابقة في منتدى الدراسات عبر القومية في برلين بألمانيا. حاصلة على الدكتوراه من جامعة نورث إيسترن بالولايات المتحدة. لها العديد من الأبحاث المنشورة باللغتين العربية والإنكليزية في مجالات العلاقات الدولية، وقضايا التحول الديمقراطي. من مؤلفاتها كتابا "مدخل إلى العلاقات الدولية: أزمة العولمة وآفاق العالمية؛ و"المثقف العربي ومتلازمة ميدان تيانانمن" (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2016)؛ ودراسة "القوى السلطوية الإقليمية واحتواء التحول الديمقراطي: حالات السعودية وروسيا" ("سياسات عربية"، 2019).



معتز الفجيري

أستاذ مساعد ورئيس برنامج حقوق الإنسان بمعهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على الدكتوراه والماجستير في القانون من كلية الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن في المملكة المتحدة. كان زميلاً مدرّساً أول للقانون في الجامعة نفسها، كما شغل منصب المدير التنفيذي لمركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان. قام بتمثيل منظمات دولية غير حكومية لحقوق الإنسان، بما في ذلك المركز الدولي للعدالة الانتقالية، والمؤسسة الدولية لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان، وانتُخب أميناً للصندوق وعضواً في اللجنة التنفيذية للشبكة الأورومتوسطية لحقوق الإنسان منذ عام 2006. تركّز اهتماماته البحثية على الدراسات الاجتماعية والقانونية، والقانون الإسلامي، والقانون الدولي لحقوق الإنسان، والقانون الدستوري المقارن. صدر له كتاب "الشريعة الإسلامية وحقوق الإنسان: الإخوان المسلمون في مصر" (2016).



منير الكشو

أستاذ في برنامج الفلسفة في معهد الدوحة للدراسات العليا، وفي جامعة تونس سابقاً. نشر بالفرنسية كتابين عن الفيلسوف الأميركي المعاصر جون رولز: "دراسات رولزية: العقد والعدالة" (2006)؛ و"العادل ومعايير: جون رولز ومفهوم السياسة" (2007). ونشر بالعربية ترجمة مع تقديم لكتاب رونالد دووركين "أخذ الحقوق على محمل الجد" (2015). له عديد المقالات المنشورة بالعربية والفرنسية والإنكليزية.



مهران كامرافا

أستاذ الشؤون الحكومية في جامعة جورج تاون في قطر، ومدير وحدة الدراسات الإيرانية في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. له عدد من المقالات والكتب، منها: *A Dynastic History of Iran: From the Qajars to the Pahlavis* (مطبوعة جامعة



كامبريدج، 2022)؛ *Triumph and Despair: In Search of Iran's Islamic Republic* (دار نشر جامعة أكسفورد، 2022)؛ *A Concise History of Revolution* (مطبعة جامعة كامبريدج، 2020)؛ *Troubled Waters: Insecurity in the Persian Gulf* (دار نشر جامعة كورنيل، 2018)؛ *Inside the Arab State* (دار نشر جامعة أكسفورد، 2018)؛ *The Impossibility of* (مطبعة جامعة ييل، 2016)؛ *Palestine: History, Geography, and the Road Ahead* (مطبعة جامعة ييل، 2016)؛ *Qatar: Small State, Big Politics* (دار نشر جامعة كورنيل، 2015).

مهند سلوم

أستاذ مساعد في الدراسات الأمنية النقدية بمعهد الدوحة للدراسات العليا، حاصل على زمالة بحثية بمرتبة الشرف في معهد الدراسات العربية والإسلامية في جامعة إكستر بالمملكة المتحدة (2019-2022)، وحاصل على الدكتوراه في العلوم السياسية من الجامعة نفسها. عمل مديراً للمركز العراقي للدراسات الاستراتيجية في لندن (2016-2018). نشر عددًا من المقالات والدراسات وأوراق تحليل السياسات، وسيصدر له قريبًا كتاب "وسمة الإرهاب: التصنيف في النزاعات الإثنية-القومية (دراسة حالة حزب العمال الكردستاني)".



نتالي تيم

أستاذة مساعدة في برنامج علم النفس بمعهد الدوحة للدراسات العليا، وهي أخصائية نفسية مرخصة من لبنان. حاصلة على الدكتوراه في علم النفس العصبي الطبي وعلم الأعصاب السريري والماجستير في علم الأعصاب السريري من كلية لندن الجامعية. التحقت بجامعة ميتشغان باحثةً ما بعد الدكتوراه ومتدربة في العلاج والتثقيف الجنسي. تتركز اهتماماتها البحثية في العلاقات الشخصية بين الأفراد وعلاقة الشخص بنفسه. وتمتد خبرتها في التدريس إلى سنوات قضتها في كل من الجامعة الأميركية في بيروت وجامعة بيروت العربية. عملت إكلينيكيةً في مركز "كليمنسو" الطبي في بيروت، واكتسبت خبرةً في تقييم وعلاج الأفراد الذين يعانون مشكلات جنسية أو مشكلات في العلاقات.



نزار جويني

رئيس برنامج السياسات العامة في كلية الإدارة واقتصاديات التنمية في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة فرانسوا رابليه، في تور فرنسا، والماجستير في الاقتصاد والتمويل الدوليين من جامعة تونس، المنار. عمل مستشارًا في البنك الأفريقي للتنمية (2007-2015)، ومستشارًا في مجلس التحليل الاقتصادية (الحكومة التونسية). درّس في عدة جامعات في تونس منذ عام 2004. نشر العديد من الدراسات في مجلات علمية محكمة، آخرها: "السياسة المالية، إعادة توزيع الدخل، والحد من الفقر: أدلة من تونس".



(Review of Income and Wealth, 2018)؛ و"هيكل إنتاج وتصدير بلدان شمال أفريقيا: نحو التنويع
واستراتيجية تعقيد الصادرات" (Canadian Journal of Development Studies, 2016).

هاني عواد

باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ومدير تحرير دورية "عمران للعلوم
الاجتماعية". حاصل على الدكتوراه في التنمية الدولية من جامعة أكسفورد في المملكة
المتحدة. صدر له عدد من الدراسات والكتب، منها "تحوّلات مفهوم القوميّة العربية: من
المادّي إلى المتخيّل" (الشبكة العربية للأبحاث والنشر، 2013)؛ و"معضلة الحكامة التسلطيّة
في مصر" (مطبعة جامعة إدنبرة، 2022).

